Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسَرَحتُ في الخيال ، لحظةً ، نسيتُ فيها أين أنا ، غارقاً في سعادةٍ لا توصف ... وما رجعتُ إلى الواقع إلا بعودة الرّجل الأشيب .

وبدأ يستفسرني :

ـــ أحسَب أنّك مواطنٌ من هنا ، يا سيّد ، أليس كذلك ؟

أجبتُه :

ـــ لا ، مع الأسف ! فأنا لُبْنانيّ ، ساقتْني الظُّروف إلى هٰذه البلاد !

ـــ منذ متىٰ وأنت هنا ؟

ـــ من عشر سنين تقريباً .

ـــ ماذا كنت تعمل قبل اليوم ؟

ـــ في صناعة الحلوىٰ .

ـــ وما الذي يدفعك الآن إلى ميدان التّصوير ؟

ـــ إحساسٌ غامض آنبثق في داخلي ، يا سيّدي !

ـــ هل عندك أفكارٌ عن هٰذا العمل ؟

ـــ لا ، مع الأسف ! لكنّي واثقٌ من أنّي سوف أحظىٰ بتقديرك الرّفيع ، وبمَحَبّتك !

ـــ على كلّ حال ، نحن ننتمي إلى وطنٍ واحد ، وأُمّةٍ واحدة !

ـــ أنا أرمنيّ ، يا معلّمي .

هزّ الرّجل رأسه مُستحسناً :

ـــ أوه ، أرمنيّ ! سمعتُ كثيراً عن الأرمن . إنّهم ماهرون ، أذكياء ،